

الغدير

[165] وتبادرن مسرعات من الخدر * ومن قبل مسبلات الستورا ولطمن الخدود من ألم الثكل * وغادرن بالنياح الخدورا وبدا صوتهن بين عداهن * وعفن الحجاب والتخفيرا بارزات الوجوه من بعد ما غودرن * صون الوجوه والتخفيرا ثم لما رأين رأس حسين * فوق رمح حكى الهلال المنيرا 20 صحن بالذل أيها الناس لم نسبي * ولم نأت في الأنام نكيرا ؟ ! ما لنا لا نرى لآل رسول الله * فيكم يا هؤلاء نصيرا ؟ ! فعلى ظالمهم سخط الله * ولعن يبقى ويفنى الدهورا قل لمن لام في ودادي بني * أحمد: لا زلت في لظى مدحورا أعلى حب معشر أنت قد كنت * عذولا ولا تكون عذيرا 25 وأبوهم أقامه الله في (خم) * إماما وهاديا وأميرا حين قد بايعوه أمرا عن الله * فسائل دوحاته والغديرا وأبوهم أفضى النبي إليه * علم ما كان أولا وأخيرا وأبوهم علا على العرش لما * قد رقى كاهل النبي طهيرا وأماط الأصنام كلا عن الكعبة * لما هوى بها تكسيرا 30 قال: لو شئت ألمس النجم بالكف * إذن كنت عند ذاك قديرا وأبوهم قد رد للشمس بيضا * وهي كادت لوقتها أن تغورا وقضى فرضه أداء وعادت * لغروب وكورت تكويرا وأبوهم يروي على الحوض من * والاهم ويرد عنه الكفورا وأبوهم يقاسم النار والجنة * في الحشر عادلا لن يجورا 35 وأبوهم برا الإله له شبها * لأملاكه سميعا بصيرا فإذا اشتاقت الملائك زارته * فناهيك زايرا ومزورا وأبوهم أحيا لميت بصرصر * بعد ما كان في الثرى مقبورا وأبوهم قال النبي له قولا * بليغا مكررا تكريرا: أنت خدني وصاحبي ووزيرى * بعد موتى أكرم بذاك وزيرا 40